التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ)[16] وكما يحفظ اللباس الإنسان من الحرّ والبرد، ويستر سوأته عن أنظار الناس، كذلك التقوى يحفظ الشباب في وسط هذه الحرائق. (يَبَنِي ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَرِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ)[17]. إنّ التقوى لباس يستر سوأة النفس، كما يستر اللباس سوأة جسمه، وهو كما يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «إنّ التقوى دار حصن عزيز، والفجور دار حصن ذليل، لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه»[18]. إنّ الأداة التي تمكّننا من مواجهة هذا الغزو الثقافي الهائل، بل «القصف» الثقافي هو التقوى، وهو أداة قوية، وعازل قوي، يحفظ الشباب من الجنسين من تأثيرات هذه الثقافة الحضارية المتحلّلة.